بشرا سويا فبشرا حال من فاعل تمثل وهو الملك وسويا نعت بشرا وهو المسوغ لوقوع الحال جامدة
وبالنظر الى زمانها الى مقارنة في الزمان نحو هذا بعلي شيخا والى مقدرة وهي المستقبلة نحو ادخ
لوها خالدين والى محكية وهي الماضية نحو جاء زيد امس راكبا وبالنظر الى الافراد والتعدد
الى قسمين مفرد كما مثلنا وتقدم امثلتها او متعددة لمتعدد نحو لقيته مصعدا منحدرا
فيقدر الحال الاول وهو مصعدا للثاني من الاسمين وهو الهاء وبالعكس فيقدر الحال الثاني وهو منحد
را للاول من الاسمين وهو التاء. وشاهده قوله عهدت سعاد ذات هوى معنى فزدت وعاد
سلوانا هواها فمعنى حال من التاء. وذات هوى حال من سعاد وقد ياتي على الترتيب ان امن اللبس
كقوله خرجت بها امشي تجر وراءنا على اثرنا اذيال مرط مرحل فجملة امشي حال من التاء في خر
جت وجملة تجر بالتاء الفوقية حال من الهاء في بها ومتعدد لواحد مع الترادف والتداخل
نحو جاء زيد راكبا متبسما فان راكبا ومتبسما حالين من زيد حالا بعد حال وهي المترادفة بمعنى
المتتابعة سميت بذلك لترادفهما اي تتابعهما وان جعلت متبسما حالا من فاعل راكبا المستتر فيه
فهي المتداخلة سميت بذلك لدخول صاحب الحال الثانية في الحال الاول وهذا كله في الحال المبينة
وهي المؤسسة وقد تاتي الحال مؤكدة وهي على ثلاثة انواع مؤكدة لعاملها نحو فتبسم ضاحكا ومؤ
كدة لصاحبها نحو لآمن من في الارض جميعا ومؤكدة لمضمون جملة قبلها نحو زيد ابوك عطوفا وعامل
الحال الاول والثانية مذكور وعامل الثالثة محذوف وجوبا تقديره احقه ونحوه. فصل التاسع
التمييز ويقال له التفسير والتبيين وهو اسم نكرة بمعنى من مبين لابهام اسم او اجمال نسبة فخرج
بالاسم الشبهي نحو زيد حسن وجهه بالنصب وبمعنى من الحال فانه بمعنى في وبالمبين اسم لا نحو لا رجل
فانه بمعنى من الاستغراقية لا المبينة فالاول وهو المبين لابهام اسم يقع في اربعة مواضع احد
ها العدد المركب والملحق بالجمع السالم والمعطوف ثانيها المساحة نحو شبر ارضا فشبرا
اسم مبهم وارضا تمييز ثالثها الوزن كرطل زيتا فرطلا اسم مبهم وزيتا تمييز رابعها الكيل
نحو اردب قمحا فاردبا اسم مبهم وقمحا تمييز وناصب التمييز في المواضع الاربعة الاسم المبهم
لشبهه بالمشتق والثاني وهو المبين اجمال نسبة يقع في اربعة مواضع احدها
المنقول عن الفاعل نحو واشتعل الراس شيبا

احد عشر رطلا وعشرون درهما وتسع وتسعون نعجة [illegible]

ملهم من

فما لا يقع جوابا منهما واسم مكان مبهم وهو ليس له صورة ولا حدود محصورة فا
لزمان نحو صمت يوما او يوما طويلا او يوم الخميس او اليوم او اسبوعا الاول المبهم والثاني
الموصوف والثالث المضاف والرابع المعرف بال والخامس المعدود والمكان المبهم
نحو جلست خلف زيد او فوقه او تحته وما اشبه ذلك من اسماء الجهات الستة نحو امام زيد
ويمينه وشماله وشبهها الشياع كناحية الدار وجانبها ومكان الوقوف والسماء
المقادير كسرت ميلا وفرسخا او بريدا وما صيغ من الفعل واتحدت مادته ومادة عامله
كرميت مرمى زيد وفي التنزيل وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع الخامس المفعول
معه وهو الاسم الفضلة المولو الواقع بعد واو المصاحبة المسبوقة بفعل نحو جاء الامير
والجيش او باسم فيه معنى الفعل وحروفه نحو انا سائر والنيل فخرج بقيد الاسم الفعل
نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن بالنصب وبالفضلة العمدة نحو اشترك زيد وعمرو وبا
لواقع بعد واو المصاحبة الواقعة بعد مع نحو جئت مع زيد وبالمسبوقة بالفعل
نحو كل رجل وضيعته وباسم فيه معنى الفعل وحروفه نحو هذا لك واباك بالموحدة
فلا يتكلم به خلافا لابي علي السادس خبر كان وخبر اخواتها نحو كان زيد قائما السا
بع اسم ان واسم اخواتها نحو ان زيدا قائم وتقدم ما في النعت فلا حاجة الى اعادة ذلك
الثامن الحال وهو الوصف الفضلة المبين لهيئة صاحبه فاعلا كان صاحبه نحو جاء زيد را
كبا فراكبا حال من زيد او مفعولا نحو ركبت الفرس مسرجا فمسرجا حال من الفرس
او مجرورا بالحرف نحو مررت بهند جالسة فجالسة حال من هند او مجرورا بالمضاف بشرط
ان يكون المضاف بعض المضاف اليه نحو ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فميتا حال من
اخيه فان اللحم بعض من الاخ او كبعضه في الاستغناء عنه بحذف المضاف واقامة المضا
ف اليه مقامه نحو ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا فانه يصح في الكلام ان اتبع ابراهيم حنيفا او عا
ملا في الحال نحو اليه مرجعكم جميعا فان مرجعكم عامل في الحال النصب وتنقسم الحال بالنظر لو
صفها الى منتقلة اي غير لازمة لصاحبها كما مثلنا الا ترى ان الركوب قد يفارق زيدا ويجيء ماشيا
والى لازمة لا تفارق صاحبها نحو دعوت الله سميعا وخلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها
وخلق الله اليربوع يديه اقصر من رجليه والى موطئة وهي الجامدة الموصوفة بمشتق نحو فتمثل لها

فإذًا حرف جواب ونصب وأكرمك فعل مضارع منصوب بإذًا وعلامة نصبه فتح
الميم ويشترط لنصبها أن تكون مصدرة في أول الجواب وأن يكون الفعل الداخلة عليه
مستقبلا وأن يكون متصلا بها ولا يضر فصلها منها بالقسم فإن وقعت حشوا
نحو أنا إذًا أكرمك أو كان الفعل للحال نحو إذًا تصدق جوابا لمن قال إني أحبك أو فصل بها
بغير القسم نحو إذًا في الدار أكرمك أهملت في الأمثلة الثلاثة واغتفر الفصل بالقسم
لأنه مؤكد نحو إذًا والله أكرمك بالنصب ومثال كي المصدرية نحو لكيلا تأسوا فكي حرف
مصدرية ونصب أما أنها مصدرية فلأنها تؤول مع الفعل بعدها بمصدر أي لعدم
أساتكم وأما أنها حرف نصب فلعملها النصب وعلامة كونها مصدرية تقدم لام التعليل
عليها لفظا أو تقديرا وتأسوا فعل مضارع منصوب بكي المصدرية وعلامة نصبه
حذف النون وما جاء منصوبا من الأفعال ولم يكن معه شيء من النواصب الأربعة فإنما
نصب بأن مضمرة وتضمر أن بعد أربعة من حروف الجر وثلاثة من حروف العطف وإنما
خصت أن بالإضمار لأنها أم النواصب وهم يخصون الأمهات بزيادة الأحكام إظهارا
للمزية أما حروف الجر الأربعة فلام التعليل نحو لتبين للناس فتبين فعل مضارع
منصوب بأن مضمرة جوازا بعد لام التعليل وعلامة نصبه الفتحة ولام الجحود و
هي المسبوقة بما كان أو لم يكن نحو وما كان الله ليطلعكم على الغيب والثاني لم يكن
الله ليغفر لهم فيطلع ويغفر منصوبان بأن مضمرة وجوبا بعد لام الجحود وحتى إذا
كان الفعل مستقبلا بالنسبة إلى ما قبلها نحو حتى يتبين لهم فيتبين فعل مضارع
منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد حتى وكي التعليلية وهي التي لم يتقدم عليها اللام
لا لفظا ولا تقديرا نحو كي تقر عينها إذا لم تقدر قبل لام العلة فتقر فعل مضارع
منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد كي أيضا لالتزامها وأما حروف العطف الثلاثة فأو
نحو لأقتلن الكافر أو يسلم فيسلم منصوب بأن مضمرة بعد أو إضمارا واجبا وأن وما
بعدها في تأويل مصدر معطوف على مصدر مقدر والتقدير ليكونن مني قتل الكافر
أو إسلام منه وفاء السببية وواو المعية في الأجوبة الثمانية الأول في
جواب

الا ان خبرها يجب ان يكون جملة فعلية فعلها مضارع فتقول كاد زيد يقوم فكاد فعل
ماض ناقص وزيد اسمها وجملة يقوم في موضع نصب خبر كاد وكذا الباقي بلا فرق الا
في اقتران الخبر بان المصدرية فان هذه الافعال على اربعة اقسام ما يمتنع وما يجب وما يغلب
وما يقل فيمتنع مع افعال الشروع ويجب مع حرى واخلولق ويغلب مع عسى واوشك
ويقل مع كاد وكرب الرابع عشر خبر كان وما الحجازية نحو ما هذا بشرا فما نافية وهذا
اسمها وبشرا خبرها وانما تعمل هذا العمل بشرط ان لا يقترن الاسم بان الزائدة
وان لا ينتقض نفي الخبر وان لا يتقدم الخبر على الاسم فان اقترن الاسم بان الزائدة
نحو ما ان زيد قائم او انتقض نفي الخبر نحو وما محمد الا رسول او تقدم الخبر على
الاسم نحو ما في الدار رجل بطل العمل في الامثلة الثلاثة لانها انما عملت حملا
على ليس وليس لا يزاد بعدها ان وقد تعمل اذا انتقض نفي الخبر بالا نحو ليس
الطيب الا المسك بالرفع حملا على ما ولضعف ما في العمل اشترط الترتيب في
معموليها الخامس عشر التابع للمنصوب وهو اربعة النعت نحو رايت زيدا الفا
ضل والعطف نحو رايت زيدا وعمرا والتوكيد نحو رايت زيدا نفسه والبدل نحو رايت
زيدا اخاك فهذه التوابع الاربعة منصوبة وناصبها ناصب متبوعها الا البدل فنا
صبه مقدر مماثل لناصب متبوعه ولذا اخر السادس عشر الفعل المضارع اذا
دخل عليه ناصب ولم يتصل باخره شيء يوجب بناءه كنون الاناث ونون التو
كيد ونواصبه المتفق عليها اربعة ان بفتح الهمزة وسكون النون ولن واذا
وكي المصدرية مثال ان نحو ان تقول الفبس فان حرف نصب واستقبال اما انها
حروف نصب فواضح واما انها حرف استقبال فلانها تخلص المضارع للاستقبال وتقول
فعل مضارع منصوب بان المصدرية وعلامة نصبه الفتح ومثال لن نحو لن نبرح
فلن حرف نفي ونصب واستقبال اما النفي فلانها لنفي الحدث في المستقبل واما
النصب والاستقبال فمعلوم مما تقدم في ان ونبرح فعل مضارع منصوب
بلن وعلامة نصبه الفتح ومثال اذن نحو اذن اكرمك جوابا لمن قال اريد ان ازورك

فـ
نحو سوى كان جاء زيد

فان انتقض بالا الواجبة
نحو ما الا زيد ذاهب
او تنقض معنى الخبر
نحو وما محمد الا رسول قد

ولا رجال لانهما ينصبان بالفتح ويبنى على الياء في المثنى وجمع المذكر السالم فالاول
نحو لا رجلين والثاني نحو لا زيدين بكسر الدال لانهما ينصبان بالياء ويبنى على الكسر
في الجمع بالالف والتاء نحو لا مسلمات فالكسر لانه ينصب بالكسرة وقد يفتح اجراء
للباب على وتيرة واحدة عند ابي عثمان المازني من البصريين الثاني عشر المنادى بفتح
الدال وهو المطلوب اقباله بحرف مخصوص وانما ينصب اذا كان مضافا نحو يا عبد
الله او شبيها بالمضاف وهو ما عمل فيما بعده الرفع نحو يا حسنا وجهه او في
النصب نحو يا طالعا جبلا او الجر بحرف جر يتعلق به نحو يا رفيقا بالعباد او نكرة غير
مقصودة نحو قول الاعمى يا رجلا خذ بيدي وقول الواعظ يا غافلا والموت يطلبه
لان الاعمى والواعظ لا يقصدان شخصا بعينه فان كان مفردا اي ليس مضافا ولا
شبيها به فانه يبنى على ما يرفع به لو كان معربا فيبنى على الضم نحو يا زيد لانه ير
فع بالضمة ويبنى على الالف في المثنى نحو يا زيدان لانه يرفع بالالف ويبنى على الو
او في جمع المذكر السالم نحو يا زيدون لانه يرفع بالواو وان كان نكرة مقصودة فا
نها تبنى على الضم من غير تنوين نحو يا رجل لمعين اجراء لها مجرى العلم في افادة التعيين
فان قصدت بل وصفتها ترجح نصبها على ضمها لان النعت من تمام المنعوت والتحقت
بالشبيه بالمضاف نحو يا عظيما يرجى لكل عظيم فجملة يرجى في موضع نصب
نعتا لعظيما هذا قول ابن مالك وقال ابن هشام الانصاري جملة يرجى في موضع نصب
على الحال من فاعل عظيما المستتر فيه والعامل في الحال هو العامل في صا
حبها فيبقى من امثلة الشبيه من المضاف لان المعمول به الثالث خبر كان وخبر عشر
اخواتها اعلم وفقك الله للعمل الصالح ان كان واخواتها تسمى افعال المقاربة
وهي من باب تسمية الكل باسم جزئه وحقيقة الحال انها ثلاثة انواع ما
وضع للدلالة على قرب الخبر وهو ثلاثة كاد وكرب واوشك وما وضع للدلا
لة على رجائه وهو ثلاثة عسى وحرى بالحاء والراء المهملتين واخلولق بالخاء
المعجمة وما وضع للشروع وهو كثير منه جعل واخذ وقام وطفق وعلق وهب بالتشديد وكلها تعمل عمل كان

لان

غير زيد وسوى زيد برفع غير وسوى ونصبهما ومن الاجراء على حسب العوامل مع
النفي وعدم التمام نحو ما قام غير زيد وسوى زيد برفع غير وسوى على الفاعلية
وما رأيت غير زيد او سوى زيد بنصب غير وسوى على المفعولية وما مررت بغير
زيد وبسوى زيد بجر غير وسوى جالبا. واما المستثنى بليس ولا يكون فهو واجب
النصب لانه خبرهما واسمهما ضمير مستتر فيهما يعود على اسم الفاعل
المفهوم من الفعل السابق عند سيبويه او البعض المدلول عليه بكليه السابق
عند جمهور البصريين او على المصدر المدلول عليه بالفعل تضمنا عند الكوفيين
نحو قاموا ليس زيدا ولا يكون زيدا والتقدير ليس هو زيدا ولا يكون هو اي القائم
او بعضهم زيدا او قيامهم قيام زيد فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه و
اما المستثنى بخلا وعدا وحاشا فيجوز نصبهما على المفعولية وفاعلها
ضمير مستتر فيها وجوبا وفي مفسره الخلاف السابق ان قدرتها افعالا وجرها
ان قدرتها حروفا جارة للمستثنى نحو قام القوم خلا زيدا وزيد وعدا زيدا وزيد
وحاشا زيدا وزيد بنصب زيد وجره مالم يتقدم ما المصدرية على خلا وعدا فان تقدمت
ما عليهما وجب النصب لتعين الفعلية حينئذ لان المصدرية مختصة بالافعال
مالم يحكم بزيادة ما فانه يجوز الجر على تقدير الحرفية الحادي عشر اسم لا النافية
للجنس اذا كان مضافا نحو لا غلام سفر حاضر فلا نافية للجنس وغلام سفر
اسمها وحاضر خبرها او شبيها بالمضاف في العمل فيما بعده وهو ما اتصل
به شيء من تمام معناه مرفوعا كان المعمول نحو لا قبيحا فعله حاضر فقبيحا
صفة مشبهة اسم لا وفعله فاعلها وحاضر خبرها او منصوبا نحو لا طالعا
جبلا مقيم فطالعا اسم لا وهو اسم فاعل فاعله مستتر فيه وجبلا مفعوله
ومقيم خبرها او مخفوضا بخافض متعلق به نحو لا مارا بزيد عندنا فمارا اسم
فاعل وهو اسمها وبزيد متعلق به وعندنا خبرها فان كان اسمها مفردا اي غير
مضاف ولا شبيه به فانه يبنى على ما ينصب به لو كان معربا فيبنى على الفتح نحو لا رجل

من حروف العطف بمنزلة لا والا زيدا بالنصب على الاستثناء وان كان الاستثناء
منقطعا فان لم يمكن تسليط العامل على المستثنى وجب النصب اتفاقا نحو ما زاد
هذا المال الا النقص اذ لا يقال زاد النقص وان امكن تسليط العامل على المستثنى
ففيه خلاف بين الحجازيين والتميميين فالحجازيون يوجبون نصب المستثنى والـ
التميميون يجيزون فيه الابتاع للمستثنى منه نحو ما قام القوم الا حمارا فالنصب
على الاستثناء واجبا عند الحجازيين وجائزا عند التميميين فان تقدم المستثنى
على المستثنى منه فيهما اي في المتصل والمنقطع فان تقدم المستثنى وجب نصبه
وامتنع اتباعه لان التابع لا يتقدم على المتبوع ما دام باقيا على تبعيته نحو ما قام
الا زيدا القوم وما قام الا حمارا احد واعرابه ما نافية وقام فعل ماض والا حرف
استثناء وزيدا وحمارا نصبا على الاستثناء والقوم واحد فاعل واحترزنا بقولنا ما
دام باقيا على تبعيته من نحو ما مررت بمثلك احد فان المتبوع اخر وصار تابعا
وبذلك يوجه قولهم ما لي الا ابوك ناصر برفع المستثنى مع تقدمه على
المستثنى منه وان كان ما قبل الا غير تام فان لم يذكر فيه المستثنى منه وغير
موجب فان تقدمه نفي او شبهه كان ما بعد الا على حسب ما قبلها ويسمى //
استثناء مفرغا لان ما قبل الا من العوامل تفرغ للعمل فيما بعدها فان كان ما
قبل الا محتاجا الى مرفوع رفعنا ما بعد الا وقلنا ما قام الا زيد فزيد مرفوع
على انه فاعل بقام وان كان ما قبل الا محتاجا الى منصوب نصبنا ما بعد الا وقلنا
ما رايت الا زيدا فزيدا منصوب على المفعولية برايت وان كان ما قبل الا محتاجا الى
مخفوض خفضنا ما بعد الا وقلنا ما مررت الا بزيد فزيد مخفوض بالباء المتعلقة
بمررت هذا حكم المستثنى بالا واما المستثنى بغير وسوى بلغاتها فمجرور
لا غير بالاضافة وحكم غير وسوى في حكمنا به للاسم الواقع بعد الا من جواز
النصب مع التمام والايجاب نحو قام القوم غير زيد وسوى زيد بنصب غير لفظا وسوى
تقديرا ومن جواز الوجهين وهما النصب والاتباع مع النفي والتمام نحو ما قام القوم

نحو اشتعل الراس شيبا اصله اشتعل شيب الراس فحول الاسناد من المضاف الى المضاف
اليه فحصل ابهام في النسبة فجيء بالمضاف وهو شيب الذي كان فاعلا وجعل
تمييزا والباعث على ذلك ان ذكر الشيء مبهما ثم ذكره مفسرا اوقع في
النفس ثانيها المنقول عن المفعول نحو وفجرنا الارض عيونا اصله فجرنا عيون
الارض فحول الاسناد عن المضاف الى المضاف اليه وجعل تمييزا واقيم المضاف اليه
مقامه وانتصب على المفعولية والعلة فيه ما تقدم ثالثها المنقول عن المبتدا او
الخبر نحو انا اكثر منك مالا اصله مالي اكثر منك فحول المضاف وجعل تمييزا واقيم الضمير
المضاف اليه مقام المضاف فارتفع وانفصل رابعها غير المنقول عن شيء نحو زيد اكرم
الناس رجلا وناصب التمييز في هذه المواضع الاربعة المسند من فعل او شبهه
العاشر المستثنى في بعض احواله واداة الاستثناء الا ونحو امثلة وغير وسوى بلغاتها
فانه يقال فيها سوى كرضى وسوى كهدى وسواء كسماء وسواء كبناء وليس ولا
يكون وخلا وعدا وحاشا وللمستثنى بها احكام فالمستثنى بالا ينصب وجوبا اذا
كان ما قبلها كلاما تاما موجبا بفتح الجيم نحو قام الناس الا زيدا فقام فعل
ماض والناس فاعل والا حرف استثناء وزيدا منصوب بالا على الاستثناء والمراد با
لكلام التام ان يكون المستثنى منه مذكورا فيه قبلها والمراد بالايجاب ان لا يتقدمه
نفي ولا شبهه سواء كان المستثنى متصلا ام منقطعا والمراد بالمستثنى
المتصل ان يكون المستثنى من جنس المستثنى منه والاستثناء المنقطع بخلافه
وهو ان لم يكون المستثنى من جنس المستثنى منه فالمتصل نحو قام القوم الا زيدا و
المنقطع قام الخيل الا حمارا وان كان ما قبلها كلاما تاما غير موجب بان تقدم
عليه نفي او شبهه فلا يخلو اما ان يكون الاستثناء متصلا او منقطعا فان كان
الاستثناء متصلا جاز فيه الاتباع للمستثنى منه رفعا ونصبا وجرا وجاز فيه
النصب اتفاقا من الحجازيين والتميميين نحو ما قام القوم الا زيد بالرفع على الابدال
من القوم بدل بعض من كل عند البصريين وعطف نسق عند الكوفيين لان الا عندهم

التحقيق الى الجر بالمضاف والى الجر بالحرف كما قاله ابن هشام في شرح لمحة ابي حيان ثم في الجمل
وانما هي الجملة كل مركب اسنادي افاد او لم يفد وهي اما اسمية او فعلية اي
منسوبة الى الاسم او الفعل فالاسمية هي المصدرة باسم مسند اليه او مسند
لفظا نحو زيد قائم وقائم زيد وتقديرا نحو وان تصوموا خير لكم فان تصوموا مؤول بما
هو تقديره وصيامكم خير لكم والفعلية هي المصدرة بفعل لفظا نحو قام زيد او تقديرا
نحو يا عبد الله فعبد الله مفعول بفعل محذوف تقديره ادعو عبد الله والمعتبر من
المصدر ما هو صدر في الاصل فجملة كيف جاء زيد وفريقا كذبتم فعلية لان الاسم
المتقدم فيهما في نية التاخير فان قلت فهل من التقسيم جملتان الشرطية وهي
المصدرة باداة الشرط نحو ان قام زيد قمت والظرفية وهي المصدرة بالظرف نحو عندك
مال قلت اما الشرطية فانها ان صدرت بحرف شرط فهي فعلية نحو ان قام زيد قمنا
وان صدرت باسم شرط فهي اسمية ان كان الاسم مسند اليه نحو من يقم اقم
معه والا فهي فعلية نحو ما تصنع اصنع واما الظرفية ان قدرت فيها الظرف
متعلقا بفعل فهي فعلية والا فهي اسمية فان صدرت بحرف نظرت الى ما بعد
الحرف فان كان اسما نحو ان زيدا قائم فهي اسمية نظرا الى مدخول الحرف وان
كان فعلا نحو ما ضربت زيدا فهي فعلية نظرا الى مدخول الحرف ثم تنقسم الجملة
ثانيا الى الجملة الصغرى والكبرى فان قلت النظر في الصغرى الى العجز وفي الكبرى الى
الصدر فلاي شيء قدمت ما يراعى فيه العجز على ما يراعى فيه الصدر قلت الصغرى
جزء والكبرى كل واعتبار الكل يكون بعد اعتبار الجزء طبعا فيوضع الجزء قبل الكل ليوافق
الوضع الطبع فان قلت لم قلت الصغرى والكبرى بالتعريف فال ولم تقل صغرى و
كبرى بالتنكير قلت لانهما من باب اسم التفضيل واسم التفضيل اذا تجرد من ال
والاضافة يجب ان يكون مفردا مذكرا ابدا واذا اقترن بال وجب مطابقته لموصوفه
فالكبرى ما كان الخبر فيها جملة والصغرى ما كانت خبرا لجملة زيد قام ابوه من
زيد قام ابوه اي زيد وابوه وما بينهما جملة كبرى لان الخبر وقع فيه جملة وذلك

ويسمى الثاني منهما جواب الشرط ويسمى ايضا جزاء الشرط سواء كان مضارعين كما
مثلنا ام ماضيين نحو وان عدتم عدنا او الاول مضارعا والثاني ماضيا نحو من يقم ليلة القدر
ايمانا واحتسابا غفر الله له والعكس نحو من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه المجر
ورات المخفوضات قسمان مجرور بالحرف ومجرور بالمضاف لا بالاضافة على الاصح وزاد
بعضهم الجر بالتبعية وبعضهم الجر بالمجاورة وبعضهم الجر بالتوهم فالاول وهو
المجرور بالحرف ما يجر بمن والى نحو من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى والطاعة واليه
وعن نحو رضي الله عن المومنين ورضوا عنه وعلى نحو توكلت على الله وانزلنا عليه
وفي نحو النعيم في الجنة وفيها ما تشتهيه الانفس ورب نحو رب رجل شجاع يكشف نقاه
الغمة والباء الموحدة نحو اعتصمت بالله واستعنت عليه والكاف نحو الذي كالنخلة
اذ انقطع واسمه مات واللام نحو المال للبنات ولهم سوء المنقلب وحروف القسم وهي
الباء الموحدة والواو والتاء نحو بالله ووالله وتالله ما رايت فتنة اعظم من هاته
الفتنة الواقعة في اخر سنة اثنين وتسع مائة واعوذ بالله من شر سنة ثلاثة
والثاني وهو المجرور بالمضاف ثلاثة اقسام الاول ما يقدر باللام الاستحقاقية
نحو غلام زيد والثاني ما يقدر بمن الجنسية نحو خاتم فضة والثالث ما يقدر بفي
الظرفية نحو مكر الليل فالاول من الثلاثة على معنى غلام لزيد والثاني على معنى خاتم
من فضة والثالث على معنى مكر في الليل وبعضهم حصر المجرورات في المضاف
اليه فقط وهو كل اسم نسب اليه شيء بواسطة حرف الجر لفظا كالقسم الاول
او تقديرا كالقسم الثاني واما الثالث التابع للمخفوض فالصحيح في غير البدل انه مجرور بما جر
متبوعه من حرف نحو مررت بزيد الفاضل فالفاضل مجرور بالباء او مضاف نحو غلام زيد
الفاضل في الدار فالفاضل مجرورة باضافة الغلام اليه اما في العطف وفي البدل فانه على
نية تكرار العامل واما الجر بالمجاورة نحو هذا جحر ضب خرب فجر خرب بالمجاورة
لضب المجرور وكان حقه الرفع لانه نعت لجحر المرفوع على الخبرية والجر بالتوهم نحو
لست قائما ولا قاعد بالجر على توهم دخول الباء في خبر ليس وبالنصب يرجعان وبعد

مجزوم بهما وعلامة جزمه حذف النون وقوله جار ومجرور خبر مقدم والاسماء مبتدا
موخر والحسنى نعت للاسماء. ومحل الجملة الابتدائية جزم على انها جواب الشر
ط ومثال كيفما نحو كيفما تتوجه تصادف خيرا فكيفما اسم شرط جازم يجزم
فعلين في محل نصب بالفعل بعده وتتوجه فعل الشرط وتصادف جواب الشرط
وهما مجزومان وعلامة جزمهما السكون ولم اقف له على شاهد من شعر ولا
نثر ومثال متى نحو قوله متى اضع العمامة تعرفوني فمتى اسم شرط جازم
يجزم فعلين في موضع نصب على الظرفية الزمانية وناصبه اضع واضع فعل الشرط
وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والاصل تعرفونني ومثال ايان نحو
قوله ايان نومنك تامن غيرنا : واذا لم تدرك الامن منا لم تزل حذرا : فايان اسم
شرط جازم يجزم فعلين في موضع نصب على الظرفية الزمانية وناصبه نومنك
ونومنك فعل الشرط وتامن جواب الشرط وهما مجزومان وعلامة جزمهما
السكون وغيرنا مفعول به ومثال اينما نحو اينما تكونوا يدرككم الموت فاين
اسم شرط جازم يجزم فعلين على الظرفية المكانية وناصبه تكونوا وما صلة
اي زايدة وتكونوا فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف النون ويدر
ككم جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون والموت فاعل ومثال انى
نحو قوله انى تاتها تستجر بهما : تجد حطبا جزلا ونارا تاججا : فانى بفتح
الهمزة وتشديد النون المفتوحة اسم شرط يجزم فعلين في محل نصب على الظر
فية المكانية وناصبه تاتها وتاتها فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف
اليا. وتستجر بدل منه بدل اشتمال وتجد جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة
جزمه السكون ومثال حيثما نحو قوله حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا
في غابر الازمان فحيثما اسم شرط جازم يجزم فعلين في محل نصب على الظرفية
المكانية وناصبه تستقم وما زايدة وتستقم فعل الشرط ويقدر جواب الشرط
وهما مجزومان وعلامة جزمهما السكون ويسمى الاول من الفعلين فعل الشرط

المثقلة وعلينا جار ومجرور متعلق به وردف وفاعل الغائب مضاف اليه ومثال لا في
النهي نحو لا تخف ولا تحزن فلا حرف نهي وجزم وتخف وتحزن مجزومان وعلامة
جزمهما السكون ومثالها في الدعاء نحو لا تؤاخذنا فلا حرف دعاء وجزم وتؤاخذ
فعل مضارع مجزوم بها وعلامة جزمه السكون وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره
أنت ونا مفعوله ومثال ان نحو وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم فان حرف شر
ط جازم يجزم فعلين وتؤمنوا فعل الشرط وهو مجزوم بان وعلامة جزمه حذف
النون وتتقوا معطوف على تؤمنوا ويؤتكم جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جز
مه حذف اليا. ومثال اذ ما نحو قول الشاعر: وانك اذ ما تات ما انت آمر به
تلف من اياه تامر آتيا: فاذ ما حرف جازم يجزم فعلين وتات فعل الشرط وهو مجزوم شرط
وعلامة جزمه حذف اليا. وتلف جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف
اليا. ومثال من نحو من يعمل سوءا يجز به فمن اسم شرط جازم يجزم فعلين محلها
رفع على الابتداء. ويعمل فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون وفيه
ضمير عائد على من في موضع رفع على الخبرية وقيل الخبر جواب الشرط وقيل
هما معا ويجز جواب وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف الالف ومثالها نحو وما
تفعلوا من خير يعلمه الله فما اسم شرط جازم يجزم فعلين محلها نصب على المفعو
لية للفعل بعدها فهو عامل في محلها النصب وهي عاملة في لفظه الجزم وعلامة
جزمه حذف النون ومن خير بيان لها ويعلمه الله جواب الشرط وعلامة جز
مه السكون ومثال مهما نحو قوله وانك مهما تامري القلب يفعل فمهما
اسم شرط جازم يجزم فعلين مبتدا وتامري فعل الشرط في موضع الخبر وهو مجزوم
وعلامة جزمه حذف النون لانه من الافعال الخمسة والقلب مفعول به و
يفعل جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون وكسر لوافق حركة الروي
والشرط وجوابه خبران ومثال أيّا نحو أيا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى
فأيا اسم شرط جازم يجزم فعلين منصوب بتدعوا على المفعولية وتدعوا ه

7

مطلقا ولما لنفي الفعل الماضي متصلا بالحال نحو لما يذوقوا عذاب اي الى الآن ما بل

ذاقوه وقد تكون للحصول ولما هي همزة الاستفهام فيتقرر الكلام معهما نحو الم نشرح

والم يقيم ولام الامر والدعاء بطلب الفعل ولا في النهي والدعاء لطلب الترك فمن

الاعلى الى الادنى امر ونهي ومن الادنى الى الاعلى دعاء. والذي يجزم فعلين من حروف

واسم فالحرف إن بكسر الهمزة وسكون النون باتفاق واذما على الاصح وقيل هي

اسم وهما موضوعان لمجرد الدلالة على تعليق الجواب على الشرط والاسم

نوعان ظرف وغير ظرف فغير الظرف من بفتح الميم وما ومهما واي وكيفما والظرف

الظرف زماني ومكاني فالزماني متى وايان والمكاني اين وانى وحيثما وهي

تنقسم الى خمسة اقسام احدها ما وضع للدلالة على مجرد تعليق الجواب على الشر

ط وهي إن واذما والثاني ما وضع للدلالة على من يعقل ثم ضمن معنى الشرط

وهو من والثالث ما وضع للدلالة على ما لا يعقل ثم ضمن معنى الشرط وهو ما

ومهما وكيفما والرابع ما وضع للدلالة على الزمان ثم ضمن معنى الشرط وهي

متى وايان والخامس ما وضع للدلالة على المكان ثم ضمن معنى الشرط و

هو اين وانى وحيثما والسادس ما هو متردد بين الاقسام الخمسة وهي اي فانها بحسب جواب الشرط

ما تضاف اليه فتصير في قولك ايهم يقم اقم معه من باب من وفي قولك اي الدواب تر وانما

كب اركب من باب ما وفي قولك اي يوم تصم اصم من باب متى وفي قولك اي مكان

تجلس من باب اين امثلة ذلك مثال لم نحو لم نكن امنت اعرابه لم حرف نفي وجزم

ونكن فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون ومثال لما نحو لما يذوقوا

عذاب اعرابه لما حرف نفي وجزم ويذوقوا فعل مضارع مجزوم بلما وعلامة جزمه

حذف النون لانه من الافعال الخمسة ومثال لام الامر نحو لينفق ذو سعة

اعرابه اللام لام الامر وينفق فعل مضارع مجزوم بلام الامر وعلامة جزمه

السكون ذو فاعل وسعة مضاف اليه ومثال لام الدعاء نحو ليقض علينا ربك

يقض فعل مضارع مجزوم بلام الدعاء وعلامة جزمه حذف الياء لانه من الافعال

المعتلة

تعلى

جواب الامر نحو قولك فاحسن اليك او واحسن اليك فاحسن منصوب بان مضمرة وجو
با بعد الفاء والواو والثاني جواب النهي نحو لا تشتم زيدا فيغضب او ويغضب فعل
منصوب بان مضمرة وجوبا بعد الفاء والواو والثالث جواب التمني وهو طلب ما لا
طمع فيه او ما فيه عسر فالاول نحو ليت الشباب يعود فاتزوج او واتزوج والثاني
نحو ليت لي مالا فاحج منه او واحج منه فاتزوج واحج منصوبان بان مضمرة وجوبا
بعد الفاء والواو والرابع جواب الترجي وهو طلب محبوب نحو لعلي اراجع الشيخ
فيفهمني او ويفهمني فيفهم فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد الفاء
والواو والخامس جواب العرض بفتح العين المهملة وسكون الراء والضاد المعجمة
وهو طلب بلين ورفق نحو الا تنزل عندنا فنكرمك او ونكرمك فنكرمك فعل مضارع
منصوب بان مضمرة وجوبا بعد الفاء والواو والسادس جواب التحضيض بمهملة ثم
بمعجمتين وهو الطلب بحث وازعاج نحو هلا احسنت الى زيد فيشكرك او ويشكرك
فيشكر فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد الفاء والواو والسابع جواب الاس
تفهام وهو طلب الفهم نحو هل لزيد صديق فيركن اليه او ويركن اليه فيركن
فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد الفاء والواو والثامن جواب الدعاء نحو رب
وفقني فاعمل صالحا او واعمل صالحا فاعمل فعل مضارع منصوب بان مضمرة و
جوبا بعد الفاء والواو وبعد النفي المحض نحو لا يقضى على زيد فيموت او ويموت
فيموت فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد الفاء والواو ولم يسمع النصب
بعد واو المعية الا بعد اربعة النفي والامر والنهي والتمني والباقي بالفاء فقط
وجوازم المضارع قسمان ما يجزم فعلا واحدا وما يجزم فعلين فالذي يجزم فعلا وا
حدا لم نحو لم يلد ولم يولد ولما وتنفرد به الصيغ اختصاصه الجزم نحو ولما ياتكم مثل
لما الحينية نحو فلما قضينا ولما الايجابية نحو اقسمت عليك لما فعلت اي الا فعلت
فانهما يدخلان على الماضي ولام الامر نحو لينفق ولام الدعاء نحو ليقض ولا في النهي
نحو لا تخف ولا في الدعاء نحو لا تؤاخذنا واما مقابلهما فلم لنفي الفعل الماضي

الواقعة خبرا عن زيد وإذا كانت معطوفة على الجملة الكبرى فأمرها بلا محل لها
من الإعراب لأنها معطوفة على جملة ابتدائية والأول أولى لأن تناسب الجملتين
المتعاطفتين أولى من تخالفهما والضابط في الإعراب أن الأغلب أن كل جملة تقع مو
قع المفرد لها محل من الإعراب بحسب ما يستحقه ذلك المفرد من الإعراب
وكل جملة لا تقع موقع المفرد لا محل لها من الإعراب ومن غير الأغلب فيهما الجملة
الواقعة بعد الفاء وإذا الفجائية إذا كانت جواب الشرط جازم فإنها لا تقع مو
قع مفرد يقبل الجزم أصلا لا لفظا ولا محلا فكان ينبغي أن لا يكون لها محل مع أن محلها
الجزم حكم الجمل المحضة بعد المعارف والنكرات إذا وقعت الجملة بعد المعرفة فا
لمحضة لفظا ومعنا فهي حال من تلك المعرفة نحو وجاءوا أباهم عشاء يبكون فجملة
يبكون حال من الواو في جاءوا أي باكين وإذا وقعت نكرة بعد محضة أي التي لم تخصص
بشيء من المخصصات فهي نعت لتلك النكرة نحو ليوم لا ريب فيه فجملة لا ريب فيه نعت
ليوم فإن قلت كيف تقع الجملة حالا ونعتا مع أن الحال ونعت النكرة واجب التنكير
والجملة لا توصف بتعريف ولا تنكير قلت الجملة إذا وقعت موقع المنكر نزلت منزلته
لقيامها موقع التنكير وانتفاء مقتضى التعريف وإذا وقعت بعد ما يحتمل التعريف
والتنكير احتملت الحالية والوصفية نحو كمثل الحمار يحمل أسفارا فجملة يحمل أسفارا
يحتمل أن يكون حالا نظرا إلى لفظ الحمار فإنه معرف بأل الجنسية ويحتمل أن تكون
صفة نظرا إلى معناه فإن المراد به الجنس لا حمار معين والأسفار جمع سفر با
لكسر الكتب أي يحمل كتبا كبارا من كتب العلم فهو يمشي بها وما يعلم منها إلا ما
يمر بجنبيه من الكد والتعب وكل من علم ولم يعمل به فهو مثله وخرج عن ذلك الجملة
الاستئنافية وغير المحضة فإنهما لا يقعان حالا من معرفة ولا نعتا لنكرة حكم الظر
وف الزمانية والمكانية والمجرورات بالحروف الأصلية كحكم الجمل الخبرية المحضة
فبعد المعارف المحضة لفظا ومعنى أحوال نحو جاء زيد عند الفرس أو فوق
الناقة فالجار والمجرور والظرف حالان من زيد لأنه معرفة محضة وبعد النكرة

المحضة

لا تقع

ابوه قائم فجملة ابوه قائم خبر كان محلها النصب الثانية الواقعة حالا مرتبطة بالواو
فقط او بالضمير فقط او بالواو والضمير فالاول نحو جاء زيد والشمس طالعة فجملة
والشمس طالعة محلها النصب على الحال من زيد والثانية نحو جاء زيد يده على
راسه فجملة يده على راسه في محل نصب على الحال من زيد والثالثة نحو قوله تعالى الم
تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف فجملة وهم الوف في محل نصب على الحال من الواو
في خرجوا الثالثة الواقعة مفعولا للقول الخالص من معنى الظن نحو قال اني عبد الله
محلها نصب على المفعولية على القول فان كان القول بمعنى الظن فانه لا يعمل في محل
الجملة وانما يعمل في مفردات نحو اتقول زيدا عالما اي اتظن الرابعة المضاف اليها
اسم زمان او مكان فالاول نحو اذا جاء نصر الله فجملة اذا جاء نصر الله محلها جر
بالاضافة اذ اليها والثانية نحو الله اعلم حيث يجعل رسالاته فجملة يجعل رسالاته
محلها الجر بالاضافة حيث اليها الخامسة الواقعة جوابا لشرط جازم وهو ان
الشرطية واخواتها اذا كانت مقترنة بالفاء او باذا الفجائية مثال الاولى وهو
المقترنة بالفاء نحو وما تفعلوا من خير فان الله به عليم فجملة فان الله به عليم
محلها الجزم لانها جواب ما الشرطية ومثال الثانية وهي المقترنة باذا الفجائية
نحو وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون فجملة هم يقنطون
محلها الجزم لانها جواب ان الشرطية بخلاف ما اذا كان الشرط غير جازم او جازما
ولم يقترن بالفاء ولا باذا الفجائية فان الجملة الواقعة في جوابه لا محل لها كما
تقدم السادسة التابعة لمفرد فان محلها تابع لذلك المفرد في اعرابه من رفع
ونصب وجر فالرفع نحو من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه فجملة لا بيع فيه محلها الرفع
لانها نعت ليوم والنصب نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله فجملة ترجعون فيه
محلها النصب لانها نعت ليوما والجر نحو ليوم لا ريب فيه فجملة لا ريب فيه محلها
الجر لانها نعت ليوم السابعة التابعة لجملة لها محل من الاعراب نحو زيد قام
ابوه وقعد اخوه فجملة قعد اخوه محلها الرفع اذ كانت معطوفة على الجملة الفعلية

تعلمون معترضة بين معمولين هما قسم وعظيم ونحو المثل اذ نشاء. الثانية يزول فلا اقسم بمواقع
النجوم الى قوله انه لقرآن كريم وما بينهما اعتراض بين جملتين جملة القسم و
جوابه الرابعة المفسرة لغير ضمير الشأن سواء كان لها بقسمها محل من الاعراب
ام لا فالاولى كمثل آدم خلقه من تراب فجملة خلقه من تراب تفسير لمثل المجرور بالكا
ف والثانية نحو زيدا اضربته فجملة ضربته مفسرة لجملة مقدرة وتلك المقدرة
لا محل لها من الاعراب لانها ابتدائية وفصل الشلوبين فقال ان فسرت ما لا محل له من الا
عراب فلا محل لها والا فبحسب تابعة لما تفسره في اعرابه واتفقوا جميعا على ان المفسرة
لضمير الشأن لها محل من الاعراب فهي نحو انه زيد قائم في محل رفع على الخبرية لان وفي
كان هو زيد قائم في محل نصب على الخبرية لكان الخامسة الواقعة جواب القسم سواء
ذكر فعله ام لا فالاولى نحو اقسمت بالله لان الصلح خير والثانية نحو حم والكتب
المبين انا انزلناه فجملة انا انزلناه جواب والكتاب السادسة الواقعة جواب لشرط
غير جازم كاذا واخواتهما مطلقا او جوابا لشرط جازم كان واخواتها ولم تقترن
بالفاء ولا باذا الفجائية مثال الاولى نحو اذا جاء زيد فاكرمه فجملة اكرمه جواب
اذا مقترنة بالفاء ونحو اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون فانتم تخرجون
جواب اذا مقترنة باذا الفجائية ونحو لما جاء زيد اكرمته فجملة اكرمته جواب
لما غير مقترنة بالفاء ولا باذا الفجائية ومثال الثانية نحو ان جاء زيد اكرمته
فجملة اكرمته جواب ان غير مقترنة بالفاء ولا باذا الفجائية السابعة التابعة
لما لا محل لها من محل الاعراب نحو قام زيد وقعد عمرو فجملة قعد عمرو معطوفة على
جملة قام زيد وجملة قام زيد ابتدائية لا محل لها من محل الاعراب فكذلك ما
عطف عليها وهي قعد عمرو لا محل لها من الاعراب والجملة التي لها محل من محل الا
عراب سبع ايضا مصدر آض يقال آض ايضا بمعنى رجع رجوعا اي رجع الى تعداد مو
اضع استعمال الجمل التي لها محل الاولى الواقعة خبرا لم ينسخ او نسخ فالاولى نحو لمبتدإ
زيد ابوه منطلق فجملة ابوه منطلق خبر زيد محلها الرفع والثانية نحو كان زيد

ابوه قائم

ان زيد مبتدأ وجملة قام ابوه خبر عنه وجملة قام ابوه من الفعل والفاعل جملة صغرى
لانها وقعت خبرا عن زيد وكبر الجملة وصغرها بحسب كثرة الكلمات وقلتها وقد تكون
الواحدة كبرى وصغرى باعتبارين نحو زيد ابوه غلامه منطلق فزيد مبتدأ اول وابوه مبتدأ
ثان وغلامه مبتدأ ثالث ومنطلق خبر المبتدأ الثالث والمبتدأ الثالث وخبره خبر المبتدأ
الثاني والرابط بينهما الهاء من غلامه والمبتدأ الثاني وخبره خبر للمبتدأ الاول والرابط
بينهما الهاء من ابوه والمعنى زيد غلام ابيه منطلق فمن زيد الى منطلق اي زيد ومنطلق
وما بينهما جملة كبرى لا غير لان خبرها جملة وجملة غلامه منطلق جملة صغرى
لا غير لانها وقعت خبرا وجملة ابوه غلامه منطلق كبرى باعتبار كون الخبر بينهما
جملة وصغرى باعتبار كونها خبرا عن زيد وقس على ذلك زيد عمرو بكر مقيم عنده
في داره فبكر مقيم خبر عن عمرو والرابط بينهما الهاء من عنده وعمرو وخبره خبر عن زيد
والرابط بينهما الهاء من داره وقد تكون الجملة لا كبرى ولا صغرى لفقد الشرطين السا
بقين نحو زيد قائم ذكر اولا الجمل التي لا محل لها من الاعراب والجمل التي لها محل من
الاعراب الجمل التي لا محل لها من الاعراب سبع الاولى الابتدائية حقيقة نحو
انا انزلناه او حكما نحو الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الثانية الصلة لموصول
اسمي او حرفي فالاول نحو الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب فجملة انزل صلة الذي و
الثانية نحو بما نسوا يوم الحساب فجملة نسوا صلتها ويفترق الموصولان بان الاسمي لا
يسبك مع صلته بمصدر بخلاف الحرفية ويفترق صلتاهما بان صلة الاسمي تحتاج
الى رابط وصلة الحرفي لا تحتاج اليه الثالثة المعترضة بين شيئين متلازمين مفرد
ين او مفرد وجملة او جملتين سواء اقترنت بواو الاعتراض فيهن ام لا فالمقترنة بالواو
باقسامها الثلاثة نحو قوله على وان لم يحمل السلاح شجاع ونحو قوله ان الثمانين وه
بلغتها قد احوجت سمعي الى ترجمان فجملة وبلغتها دعائية معترضة بين اسم ان وخبرها
ونحو فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار فجملة ولن تفعلوا معترضة بين جملة الشرط
وجوابه وغير المقترنة باقسامها الثلاثة نحو وانه لقسم لو تعلمون عظيم فجملة

الفعل فعلا باسم اصله وهو المصدر لان المصدر هو فعل الفاعل حقيقة ويسمى الحرف حرفا
لوقوعه في الكلام حرفا اي طرفا ليس مقصودا بالذات والمركب ثلاثة اقسام الاول اضافي وهو
كل كلمتين نزلت ثانيتهما منزلة التنوين مما قبلها كغلام زيد وجامع ان المضاف اليه و
التنوين كل منهما ملازم حالة واحدة والاعراب على ما قبله والثاني مزجي وهو كل كلمتين
نزلت ثانيتهما منزلة تاء التانيث مما قبلها كبعلبك وجامع ان الجزء الاول منهما
ملازم حالة واحدة وهي الفتح والاعراب على الجزء الثاني والثالث اسنادي وهو كل كلمتين
اسندت احداهما الى الاخرى كقام زيد ثم الاسم قسمان معرب ومبني ولا ثالث لهما
خلافا لقوم اذ جعلوا الواسطة المضاف الى يا المتكلم ليس معربا ولا مبنيا وسموه خصيا
فالمعرب ما تغير اخره حقيقة كاخر زيد بسبب عامل يقتضي رفعه او نصبه او جره تقول
جاء زيد ورايت زيدا ومررت بزيد وتقول طالت يده وقبلت يده او نظرت الى يده والمختلف في امرئ
وابنم في قولك جاء امرؤ وابنم ورايت امرءا وابنما ومررت بامرئ وابنم فقال البصريون حركة
ما قبل الاخر اتباع لحركة الاخر وقال الكوفيون معرب من مكانين والمبني خلافه وهو
ما لا يتغير اخره لفظا ولا تقديرا نحو جاء هؤلاء ورايت هؤلاء ومررت بهؤلاء
بكسر الهمزة في الاحوال الثلاثة والمعرب قسمان ما يظهر اعرابه لفظا وما يقدر فيه
فالذي يظهر اعرابه يسمى صحيح الاخر وهو ما اخره حرف صحيح كزيد وما اخره حرف يشبه
الصحيح وهو ما كان في اخره واو او يا قبلها ساكن نحو دلو وظبي تقول هذا دلو وظبي ورايت
دلوا وظبيا ومررت بدلو وظبي فتظهر فيه الحركات كما تظهر في الصحيح والذي يقدر فيه
الاعراب قسمان ما يقدر فيه حرف وما يقدر فيه حركة فالذي يقدر فيه حرف جمع المذكر السالم
المضاف ليا المتكلم في حالة الرفع فانه يقدر فيه الواو نحو جاء مسلمي اصله مسلموي اجتمعت
الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون قلبت الواو يا وادغمت اليا في اليا وقلبت
الضمة كسرة وقدرت الواو دون الضمة لان جمع المذكر السالم معرب بالحروف على المشهور
والذي يقدر فيه حركة قسمان ما يقدر فيه للتعذر كالفتى وغلامي تقول جاء الفتى و
غلامي ورايت الفتى وغلامي ومررت بالفتى وغلامي والموجب لهذا التقدير ذات الالف لا

تقبل

والبعضان ودخول حرف الخفض نحو من الله ومن الرسول ونفس الداني وعلامة الفعل قد وتد
خل على الماضي نحو قد قام وعلى المضارع نحو قد يقوم والسين وتختص بالمضارع نحو سـ
سيقول السفهاء وتاء التانيث الساكنة وتختص بالماضي نحو قامت وقعدت وياء
المخاطبة مع الطلب بالصيغة وتختص بالامر نحو قومي بخلاف الطلب باللام فانها تدخل
على المضارع نحو لتقومي يا هند وعلامة الحرف عدمية وهو ان لا يقبل شيئا من الا
المذكور من علامات الاسم وعلامات الفعل وما ليس له من علاماتهما فترك العلامة
له علامة ثم اللفظ قسمان مفرد ومركب لانه لا يخلوا اما ان لا يدل جزؤه على جزء معناه
او يدل الاول المفرد كزيد والثاني المركب كغلام زيد والمفرد ثلاثة اقسام اسم وفعل
وحرف لانه لا يخلوا اما ان يستقل بالمفهومية او لا الثاني الحرف والاول اما ان يدل بهيئته
على احد الازمنة الثلاثة او لا الثاني الاسم والاول الفعل والفاء حقيقي بمنع الجمع
والخلو وقد علم بذا الحد كل واحد منها للاحاطة بالمشترك وهو الجنس وما به
يمتاز كل عن الاخر وهو الفصل والقسم الاول الاسم وهو ثلاثة اقسام مظهر نحو زيد على الاصح
ورجل ومضمر نحو انت وهو ومبهم نحو هذا وهذه لانه لا يخلوا اما ان يصلح لكل جنس
او لا الاول المبهم والثاني اما ان يكنى به عن غيره او لا الاول المضمر والثاني المظهر
والقسم الثاني الفعل وهو ثلاثة اقسام على الاصح ماض نحو قام ومضارع نحو يقوم وامر نحو
قم لانه لا يخلوا اما ان يدل على الاستقبال او لا الثاني الماضي والاول اما ان يختص بالا
ستقبال او لا الثاني المضارع والاول الامر وذهب الكوفيون الى انه قسمان كما سياتي
والقسم الثالث الحرف وهو ثلاثة اقسام مشترك بين الاسماء والافعال فيدخل عليهما
ولا يعمل شيئا نحو هل تقول هل زيد اخوك وهل قام زيد وانما تكون هل مشتركة اذا
لم يكن في حيزها فعل فان كان في حيزها فعل فتختص به فزيد من هل زيد قام فاعل بفعل
محذوف دل عليه المذكور تقديره هل قام زيد قام وقسم مختص بالاسماء فيعمل فيها
نحو في كقوله تعالى وفي السماء رزقكم وقسم مختص بالافعال فيعمل فيها نحو لم كقوله تعالى
لم يلد ولم يولد وسمي الاسم اسما للسمو على قسيميه بالاخبار به وعنه وسمي

الكلام الذي يتركب منه ثلاثة أشياء الاسم والفعل والحرف وهي الكلمات الثلاثة ولا رابع
لها وذهب أبو جعفر بن صابر إلى أن اسم الفعل قسم رابع وسماه خالفة لأنه خلف عن الفعل
وهذا القول حدث بعد انعقاد الإجماع على الثلاثة فلا يعتد به والمراد أن الكلام يتركب من
مجموعها لا من جميعها فإن التركيب الواقع بينها على ضربين أحدهما غير مفيد فائدة الكلام
وهو ستة أقسام أحدها تركيب حرف مع حرف نحو إنما والثاني تركيب حرف واسم نحو الرجل والثالث
تركيب اسمين لا إسناد بينهما كغلام زيد والرابع تركيب فعل وحرف نحو قلما والخامس تركيب
فعل واسم نحو حبذا والسادس تركيب اسم وحرف نحو ذالك والضرب الثاني أن يفيد فائدة
الكلام وهو قسمان أحدهما تركيب فعل واسم على وجه يكون الفعل حديثا عن الاسم نحو قام
زيد وتسمى جملة فعلية والثاني تركيب اسمين على وجه يكون أحدهما خبرا عن الآخر نحو
زيد عادل وتسمى جملة اسمية ولا مدخل للحرف في ذلك لأنه ليس مقصودا بالذات انه
وإنما يؤتى به للربط بين اسمين نحو زيد في الدار أو فعلين نحو إن تضرب أضرب أو فعل و
اسم نحو مررت بزيد أو جملتين نحو إن جاء زيد أكرمته فعلامة الاسم المميزة له عن قسيميه
الخفض وهو الكسرة التي تحدث عند دخول عامل الخفض سواء كان الخافض حرفا أو اسما ولا
ثالث لهما على الأصح نحو مررت بزيد وغلام زيد والتنوين وهو نون ساكنة تلحق الآخر وتثبت
وصلا غالبا فيخرج تحذف خطا ووقفا ومن غير الغالب أن التنوين قد يحذف للتقاء الساكنين
نحو محظورا انظر وقد يحذف للخفة ولا نحو سابق النهار وقد يحذف وصلا إذا كان في علم
موصوف بابن مضاف إلى علم نحو قال زيد بن عمرو فيحذف من زيد تخفيفا وهو أربعة أقسام
تنوين التمكين نحو زيد ورجل والثاني تنوين التنكير نحو سيبويهٍ وصهٍ والثالث تنوين المقابلة
نحو هندات ومسلمات فإنه في مقابلة النون في زيدين ومسلمين في كونه علامة لتمام الاسم
كما أن النون التي في جمع المذكر السالم قائمة مقام التنوين الذي في الواحد في ذلك قاله الرضي
والرابع تنوين العوض نحو جوارٍ ويومئذٍ فالأول عوض عن حرف وهي الياء والثاني عوض عن جملة
وليس منه العوض عن المفرد في مثل كل وبعض فإن تنوينهما تنوين تمكين يزول عند
الإضافة ويوجد عند عدمها هذا هو الصحيح والألف واللام في الاسم والصحيح نحو الغلام ۝

البعضان

كالضمائر المستترة فانها الفاظ بالقوة لا تراها مستحضرة عند النطق بها فلا يسمعها اي فيما ضمنها من العوامل لاستحضار المخفي معه ولا يسمى والصوت عرض يقوم بمحل يخرج من داخل الرئة الى خارجها مع النفس مستطيلا ممتدا متصلا بمقطع اي مخرج من مقاطع حروف الحلق واللسان والشفتين واطلاق المقطع على المخرج من اطلاق الحال على المحل اذ المقطع حرف مع حركة او حرفان ثانيهما ساكن على ما صرح به ابن سينا في الموسيقا والفارابي في كتب الالفاظ والحروف والمخرج محل خروج الحرف والافادة مصدر افاد والمراد بها ايصال معنى من اللفظ يحسن السكوت عليه من المتكلم او من السامع او من كل منهما على الخلاف في ذلك واصحها اولهما لان السكوت خلاف التكلم فكما ان الكلام صفة المتكلم يكون السكوت صفته فيخرج بذلك المفردات كلها والمركبات التي لا تفيد الفائدة المذكورة لكونها غير مشتملة على اسناد كغلام زيد والمركبات الاسنادية التي لا تفيد اما لكونها ناقصة نحو ان قام زيد او لكون مضمونها معلوم الثبوت او الانتفاء بالضرورة فالاول نحو الجزء اقل من الكل والثاني نحو الكل اقل من الجزء. والقصد الارادة وشرط ان يقصد المتكلم افادة السامع اي سامع كان فيخرج بذلك كلام النائم والساهي ونحوهما كالمجنون والطير وذهب ابن الضايع بمعجمة فمهملة الى ان القصد لا يشترط فانه مستغنى عنه بحصول الفائدة لان قول النائم قام زيد مثلا لا يستفاد منه شيء. والمتاخرون على خلافه قوله منهم الجزولي في مقدمته وابن مالك في تسهيله وابن عصفور في مقربه ولا حاجة الى ذكر التركيب كما سياتي ولا الى ذكر الوضع لان الصحيح اختصاصه بالمفردات والكلام في المركبات ولانها غير موضوعة على الاصح مثال اجتماع هذه الثلاثة اعني اللفظ والافادة والقصد العلم نافع فالعلم نافع لفظ لانه صوت مشتمل على مقاطع بعض حروف الحلق واللسان والشفتين وهي بعض حروف الهجاء فالهمزة والعين والها من الحلق واللام والنون من اللسان والميم والفا من الشفتين ومفيد لانه افاد معنى يحسن السكوت من المتكلم عليه بحيث لا يصير السامع منتظرا لشيء. اخر ومقصود للافادة لان المتكلم قصد به افادة السامع اذا كان السامع يجهل ذلك والافادة المذكورة تستلزم التركيب وكل مركب لا بد له من اجزاء يتركب منها واجزاء